TEXT PROBLEM WITHIN THE BOOK ONLY

الألفاظ المترادفة

﴿ الامام ﴾

(أبى الحسن على ابن عيسى الرماني رحمه الله)

المتوفي سنة ٣٨٤ هجريه

اعتنى بشرحها

محمد محمود الرافعي

بعد أن صححها وضبط ألفاظها على الاستاذ الظهير حجة

الادب ولسان العرب الشيخ محمد محمود الشنقيطى رحمه الله

﴿ الطبعه الثانية — حقوق الطبع محفوظة ﴾

تباع بالمكتبة المحمودية

لصاحبها ومديرها : محمود على صبيح

الكائن مركزها العمومي بميدان الجامع الازهر الشريف بمصر

المطبعة والمكتبة المحمودية

مقدمة شارح الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من أبدعت الانسان . وميزته بالنطق عن سائر الحيوان . وأودعت اللسان . فضيلة البيان . حمداً نستمد به ترادف آلائه . ونستدر به سحائب رضائه . والصلاة والسلام على صفوة خلقه . ومبعث حكمته . وعلى آله الأطهار . وصحبه الابرار . صلاة باقية ما تفتحت الأزهار . وغردت الاطيار .

﴿أما بعد﴾ أيها القارىء فلو أنك فاتتك العربية كلها . وأخذت تطوف في معاهدها . وتترامى في أوديتها . تراى الظنون . ملتقطا شذورها الجزلة . حريصاً على العناية بأمرك . وأتيح لك من ذلك مالا يدع العمر ينفذ عبثاً . والزمن يذهب سدى . لرجعت وقصاراك أن تظفر بدرة من ذلك البحر . وتنقع غليلك بقطرة من ذلك القطر . قد أجزل الله لها من وفرة المادة ما جعلها أرفع اللغات قدراً : وأوسعها صدراً . وأعظمها ثراء

وأجزلها غناء . فهي جو اللغات المنفتق لا يجمع أطرافه نسر . ولا يقطع فضاءه فكر .

واذ كانت المعاني بنات الألفاظ كما تختبىء الأجنه في بطون أمهاتها لخير هذى الولود ولن تجدها في غير ماجاءنا عن العرب ووقع الينا من لغتهم . وإن حاجة الافصاح والابانة لتدعو إلى التكثر مما يصور الفكر تصويراً من لفظ بارع يجرى به اللسان في ميادين كثيرة لغاية واحدة حتي يكون المعنى المقصود اليه به كالمرآة تجلى مرة بعد أخرى فيرق ماؤها فاذا هي أصقل ما تكون وأصفى

هذه حكمة وضع المترادفات . وهى فى لغتنا العربية درارى سماء ودرر بحر تظفر يدك منه بالشيء المعدود . ويأخذ بصرك المدد المحدود . وما غاب عنك وراء طبقات الجو . وتحت أعماق البحر مما لا قدرة لك على عده ولا حده .

وقد قال باحث فى اللغة لوقوع الألفاظ المترادفة سببان . أحدهما أن يكون من واضعين وهو الأكثر بأن تضع إحدى القبيلتين أحد الأسمين والأخرى الأسم الآخر للمسمي الواحد من غير أن تشعر إحداهما بالاخرى ثم يشتهر الوضعان ويخفى

الواضعان أو يلتبس وضع أحدهما بوضع الآخر وهذا مبني على كون اللغات اصطلاحية . والثانى أن يكون من وضع واحد وهو الأقل . وله فوائد منها أن تكثر الوسائل الى الاخبار عن خواطر النفس دقيقها وجليلها . وحركات الفكر كثيرها وقليلها . فانه ربما نسى أحد اللفظين أو عسر عليه النطق به . ومنها التوسع في سلوك طرق الفصاحه . وأساليب البلاغة . فى النظم والنثر

وقد اختص المترادفات بالتأليف قوم من علماء اللغة كالهمذاني وصاحب القاموس وغيرهما فأطال نفر وأمل . وأوجز بعض وأخل ولم نقف على شيء مما قل ودل . أبدع مما تقدمه لك اليوم فى هذا المجمل

هذه الرسالة من وضع الامام الشهير أبي الحسن علي بن عيسى المعروف بالرمانى وقد جمع فيها مائه وإثنين وأربعين فصلا كل معنى منها واسطة تنتثر من جانبيها حبات العقد النظيم . وهو كما يشهد به الذوق الصحيح من منتخل الألفاظ ومتخيرها . ومما هو حرى أن يختاره الأديب حلية منظومه وقلادة منثوره .

والمترادفات كما قدمنا كثيرة في اللغة ولكن فائدتها أكثر منها وإن كان الظرف قد حمل حمزة بن حسن الاصبهانى حينما جمع

من أسماء الدواهي أربعمائة اسم على أن قال : « إن تكاثر اسماء الدواهي من الدواهي . . . »

ومما نذكره من فائدتها أن واصل بن عطاء كان ألثغ بالراء فاحش اللثغ وأن مخرج ذلك منه شنيع وقد كان رئيس المعتزلة ولا بد له من محاجة خصومه لانه داع الى نحلة وانه محتاج عند ذلك الى سهولة المخرج وجهارة المنطق وتكميل الحروف لتكمل له بذلك أدوات الفصاحة . فحاجة المنطق الى الطلاوة والحلاوة كحاجته الى الجزالة والفخامة وكلاهما مما تستمال به القلوب وتستهوى به الخواطر وتزين به المعانى . ولما علم أنه ليس معه ماينوب عن البيان التام واللسان المتمكن والقوة المتصرفة أسقط الراء من كل كلامه في خطبه وفي ماكان يناوض به إخوانه . ويقارع به أقرانه . والراء كما تعلم حرف دائر قل أن تخلو جملة منه .

ولما هجاه بشار بن برد الشاعر الاعمى المشهور قال : أما لهذا الملحد الاعمى المشنف المكتنى بأبي معاذ من يقتله أما والله لولا أن الغيلة سجية من سجايا الغالية لبعثت اليه من يبعج بطنه على مضجعه ويقتله فى جوف منزله وفى يوم حفله ثم كان لا يتولى ذلك الا عقيلى أو سدوسى . » فجعل الاعمى بدلا من الضرير

وجعل الشنف بدلا من الرعث[1] والملحد بدلا من الكافر وقال المكتنى بأبى معاذ بدلا من بشار أو ابن برد وقال ان الغيلة سجية من سجايا الغزالية ولم يذكر المنصورية ولا المغيرية لمكان الراء وقال لبعثت اليه من يبعج بطنه ولم يقل لارسلت اليه من يبقر بطنه وقال مضجعه ولم يقل على فراشه . وقال الغيلة ولم يقل الغدر وقال فى يوم حفله ولم يقل بين معشره مثلا . أمرى أنه لولا فضل هذه المرادفات كان ينطلق لسان واصل من تلك اللثغة الفاحشة ويقدر على مثل هذا التعبير السهل . مع سلوكه ذلك المسلك الوعر .

هذا ومراعاة الادب وخدمة للغة العرب . رأيت أن أنشرها بين المتأدبين والمستفيدين بعد أن شرحتها شرحا موجزا يكشف غامضها ويفصح عن غريبها ليقرب على الطالب تناول فائدتها ويسهل للمتعلم اجتناء ثمراتها . وبعد أن صححتها وضبطت ألفاظها على الامام الحجة المحدث الشهير استاذنا الشيخ محمد محمود الشنقيطي حفظه الله . ألا وان مما ننبه عليه أن عنوان الفصول فى هذه الرسالة انما هو من وضعنا ليكون النفع بذلك أعم . والفائدة أتم .

محمد محمود الرافعى

---

(١) سمى بذلك لرعاث كانت له في صغره فى اذنه . من الرعثة وهي القرط

﴿ ترجمة المصنف ﴾

هو أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله المعروف بالرماني النحوي المتكلم أحد الأئمة المشاهير . جمع بين علم الكلام والعربية وأخذ عن أبي بكر بن دريد والزجاج وأبي بكر بن السراج . وروى عنه هلال بن المحسن وأبو القاسم التنوخي وأبو محمد الجوهري وغيرهم . وكانت ولادته ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي ليلة الاحد حادي عشر جمادى الاولى سنة أربع وثمانين وثلاثمائة رحمه الله .

﴿ مؤلفاته ﴾

صنف تفسيرا . وله شرح كتاب سيبويه . وشرح جمل بن السراج . وصنعة الاستدلال في الكلام وغير ذلك . قال القفطي : له نحو مائة مصنف . اهـ من وفيات الاعيان لابن خلكان وطبقات النحاة للسيوطي

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ فصل – فى معنى الصلة والعطية ﴾

وَصلتُهُ ورفدتُهُ وحبوتُهُ وأجديتُهُ وأعطيتُهُ وخولتُهُ ومنحتُهُ وأوليتُهُ وأصفيتُهُ وسوّغتُهُ وأسنيتُهُ وأسديتُ إليهِ وأنلتُهُ[1] وأجريتُ عليهِ ونحلتُهُ ورشيتُهُ[2] وواسيتُهُ وأتحفتُهُ ونفلتُهُ وجبرتُهُ وأزلتُ[3]

﴿ فى معنى الفجيعة والوهن ﴾

عَصبنى وأقلقنى وساءنى وناءنى ونكأنى وكربنى وكرثنى وبقطنى وأعظمنى وأكدنى وهدنى وأصلمنى وضعضعنى وأوهننى ووهلنى ونجهنى وأوجمنى وآلمنى وغالنى

---

(١) يقال أنلته ونلته ونلت له ونولته أعطيته . ونال الرجل ينال نائلا ونيلاء ونالت المرأة بالحديث والحاجة سمحت أوهمت (٢) رشيته من الرشوة مثلثة ومثله رشته أعطيته من الرياش وهى الثياب جمع ريش وفى القرآن . وريشاً ولباس التقوى ومنه الارتياش يقال ارتاش الرجل بعد فقره (٣) أزلت من أزل اليه نعمة أسداها . واليه من حقه شيئا أعطاه والزلة الصنيعة

﴿ فصل ـ الإهانةُ والنَّكْبةُ ﴾

أهانَنى وأشْجانى ودَهانى وَنابَنِى وَرابَنِى ونَكَبَنِي وخَدَعَنى وَلاعَنِي وبَخَعَنِي (١) وبَهرَنِى وفدَحَنى وأعْلَمنِي وشَفَّنِي ومَضَّنِي وأمَضَّنِي وكَظَّنِي وقَرَحَني

﴿ فصل ـ السُّرُورُ والجَذَلُ ﴾

السُّرُورُ (٢) والحُبُورُ والجَذَلُ والغِبْطَةُ والبَهَجُ والفَرَحُ (٣) والارْتِياحُ والاغْتِباطُ والاسْتِبْشارُ

﴿ فصل ـ الفَقْرُ (٤) والضِّيقُ ﴾

---

(١) بخع نفسه قتلها غما والحق بخوع أقر به وخضع له . قال تعالى فلعلك باخع نفسك أي مهلكها ممالداً فيها حرصاً على اسلامهم (٢) (فائدة) مما ذكر في ترتيب السرور : أول مراتبه الجذل والابتهاج (ومنه البهج) ثم الاستبشار وهو الاهتزاز وفي الحديث : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ثم الارتياح ثم الفرح وهو كالبطر من قوله تعالى : ان الله لايحب الفرحين ثم المرح وهو شدة الفرح من قوله عز ذكره : ولا تمش في الارض مرحا اه فقه اللغة (٣) البطر والاشر والمرح والفرة كلها شدة الفرح بمصيبة العدو والتشفى . وأما الشماتة فهي اظهار الفرح بذلك فافهم الفرق بين التشفي والشماتة (٤) مما قيل في تفصيل الفقر وترتيبه عن الامام أبي سعيد السمناني : أفلس . أعدم . أملق . أدقع اذا ذل حتى لصق بالدقعاء

أعْوَزَ وأقترَ وأضاقَ وأعدَمَ وأملقَ وعالَ [١] واحتاجَ وأخفقَ وافتقرَ وأرمَلَ وتَرِبَ وأنفدَ [٢] واختلَّ وَدَرجَ وأكدَى [٣] وقنعَ وأزهدَ وأمعَدَ

﴿ فصل ـ في معنى مَحْرُومٌ ﴾

مُختَلٌّ [٤] ومَحْرُومٌ ومُحارَف

﴿ فصل ـ المسْكَنةُ والعُسْرُ ﴾

الفَصاصَةُ والبُؤْسُ والمَسْكَنَةُ والعُسْرُ والخَصاصةُ والفاقةُ والمَخمَصةُ والبَدَاذَةَ

﴿ فصل ـ الغِنى والثروَةُ ﴾

---

(١) عال الرجل عيله اذا افتقر فهو عائل والجمع عالة وعيل قال الشاعر واذهم نزلوا فمأوي العيل . (٢) أنفد الرجل ماله أفنده قال ابن هرمة :

أغر كضوء البدر يستمطر الندى * ويهتز مرتاحا اذا هو أنفدا

(٣) قنع قناعة اذا رضي وقنع كمنع قنوعا اذا سأل وتذلل ومن دعائهم : نسأل الله القناعة ونعوذ بالله من القنوع . (٤) المختل النحيف الجسم . وأمر مختل واه . ومنه الخلة الحاجة والخصاصة قال الشاعر :

رأي خلتي من حيث يخفى مكانها * فكانت قذي عينيه حتى تجلت

وفي المثل : الخلة تدعو الى السلة . أي الى السرقة .

(١) الغِنَى والسَّعَةُ والجِدَةُ والثَّرْوَةُ والمَيْسَرَةُ واليَسارُ والرَّيْدُ والرِّياشُ والجَدا والإتْرابُ (٢) والوَفْرُ

﴿ فصل — ثَلَبَهُ وشَتَمَهُ ﴾

ثَلَبَهُ وسَبَّهُ وشَتَمَهُ وهَجَنَهُ وهَجاهُ ونَقَصَهُ ونَدَّدَ بِهِ وسَبَّهُ وعابَهُ وأَسْمَعَهُ وقَصَّهُ وقَذَفَهُ وقَرَفَهُ وخَدَمَهُ وقَرَحَهُ ولَحاهُ

﴿ فصل — مَدَحَهُ وأَطْرَاهُ ﴾

مَدَحَهُ وقَرَّظَهُ وأَطْراهُ وزَكَّاهُ (٣) ومَجَّدَهُ

﴿ فصل — العارُ والصَّغارُ ﴾

العارُ والشَّنارُ والضَّيْمُ والصَّغارُ والشَّيْنُ والمَنْقَصَةُ والسُّبَّةُ والوَكْفُ

---

(١) مما نقل عن السمناني في تفصيل الغنى وترتيبه : الكفاف ثم الغنى ثم الثروة ثم الاكثار ثم الاتراب ثم القنطرة (٢) ترب الرجل افتقر قال تعالى : أومسكينا ذا متربة . ويقال: تربت يداه وهو على الدعاء أى لا أصاب خيراً . وأترب الرجل فهو مترب استغنى كأنه صار له من الاموال بعدد التراب . والمترب ضد المعدم (٣) زكاه تزكية قال : تعالى ولا تزكوا أنفسكم يقال : فلان يذكر محاسنه ويعدد مناقبه ومآثره .. ومكارمه ومحامده

والعاب والعيب والذام[1] والذيم والهجر[2] والأبنة والوصمة

﴿ فصل — حصن وملجأ ﴾

حصني وملجإي وملاذي وموئلي ومعقلي وملاذي ووزري وكهفي وعضدي ومعتمدي[3] وحرزي ومعتصمي ومعتصري وملتحدي ومختصني ومآلي وكنفي

﴿ فصل — الكبر والأبهة ﴾

الصلف والزهو والكبر[4] والتيه والتطاول والبذخ والشمخ والعجب والزهي والخيلاء والتجبر والأبهة والاختيال والاستطالة والتغطرس والجبرية والجبروت والكبرياء

﴿ فصل — ذل وخضع ﴾

ذل وخشع واستكان واستخذى وخضع وضرع

---

(١) الذأم والذيم من ذامه يذيمه ذيما وذاما قال سويد بن صامت الانصاري

أتتني مالك مليون عيب * ضراغم لا يرون القتل ذاما

(٢) اهجر في منطقه اهجارا وهجر به استهزأ قال الشاعر :

ولما خال أن النصح غش وحالني كأني قلت هجرا

(٣) ومنه معتمدي (٤) ما قيل في الكبر وترتيب أوصافه : رجل معجب

وانقادَ وتطأمنَ واتَّضعَ وبخعَ وخنعَ وامتهنَ واستسلمَ وبتّ ومنهُ الضاضةُ والمُضرُ

﴿ فصل ـ أمّهُ وقصدهُ ﴾

أمّهُ وقصدهُ وانتحاهُ وتعمّدهُ واعتمدهُ وتوخّاهُ وتحرّاهُ واعتفاهُ

﴿ فصل ـ عدلَ ومالَ ﴾

عدلَ ومالَ وانتحى وحادَ وحاصَ وجاصَ وانحرفَ ومرقَ وراغَ وزاغَ واعتزلَ وصافَ (١) وانفكّ وزالَ ونكبَ وعرجَ وضلّ

﴿ فصل ـ الكذبُ والزورُ ﴾

الكذبُ والمينُ والزورُ والتخرّصُ والإفكُ (٢) والباطلُ

ثم تائه ثم مزهوّ . ومنخوّ من الزهوة والنخوة ثم باذخ ثم أصيد ثم متغطرف ثم متغطرس اه فقه اللغة . ويقال للمائل برأسه كبرا : متشاوس وثاني عطفه وثاني جيده قال تعالى ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله . وقال الشماخ . يهدى الى خناه ثاني الجيد

(١) صاف يصف مال يقال صاف السهم عن الهدف (٢) الافك مثل الافيكة والعضيهه ويقال : تكذب فلان وتخرص وافترى واختلق وأربى وقد زخرف الكذب وموهه ولفقه واخترعه وفي المثل : ليس لمكذوب رأي والرائد لايكذب أهله . وفلان يروق الكذب والغو . قال الشاعر :

لا يكذب المرء الا من مهانته * أو عادة السوء أو من قلة الادب

والخَطَلُ والفَنَدُ والتَّزَيُّدُ واللَّفْتُ والانتِحالُ والبُهْتُ

﴿ فصل ـ غريزتي وطبيعتي ﴾

غَرِيزَتي وطَبِيعَتي وطَبْعي وخَلِيقَتي وضَرِيبَتي ونحِيزَتي وسَلِيقَتي وشِيمَتي[1] وخِيمَتي[2] وشَمائِلي وسَجِيَّتي وجِبِلَّتي وخُلُقي ودُرْبَتي وعادَتي ودَيْدَني وهِجِّيرَاي ودَأْبي ووَتِيرَتي

﴿ فصل ـ بَعُدَ وشَطَّ ﴾

بَعُدَ وشَطَّ[3] وشَطَنَ ونَزَحَ[4] وأَقْصَدَ وأَخْمَقَ وقَذَفَ وسَحَقَ وشَحَطَ وعَزَبَ ونأى وتَراخَى

﴿ فصل ـ دَنَوْتُ وقَرُبْتُ ﴾

دَنَوْتُ وقَرُبْتُ وأَصْقَبْتُ واقْتَرَبْتُ وأَزْلَفْتُ وازْدَلَفْتُ

---

(١) قال الشاعر : كل امرىء راجع يوماً لشيمته * وان تخلق أخلاقاً الى حين

(٢) قالت أم الهيثم الكلابية رواية أبي العميس المبرد :

ومن يتخذ خيماً سوى خيم نفسه * يدعه ويغلبه على النفس خيمها

(٣) يقال شطت به النوى تباعدت واشط فلان في الحكم اذا عدل عنه متباعداً . قال تعالى : فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط (٤) نزح منه رجل وارتحل وظعن وجلي عن وطنه وأجلى واشحع وارتاد اذا انتقل الى موضع فيه رعي (٥) ازدلف تقرب قال بعضهم : مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك وتقربك من يومك فاية أكلة ليس معها غصص . ومنه سميت المزدلفة

وَمِنْهُ أَمَمٌ وَكَثَبٌ وَصَقَبٌ وَقُرْبٌ وَزُلْفَى (١) وَصَدَدٌ .

﴿ فصل — غَلَبَتُهُ وَاسْتِيلاؤُهُ ﴾

غَلَبَتُهُ وَاسْتِيلاؤُهُ وَاحْتِواؤُهُ وَاشْتِمالُهُ وَاعْتِزَاؤُهُ وَاحْتِيازُهُ

﴿ فصل — أَظْهَرَ وَأَعْلَنَ ﴾

أَظْهَرَ وَأَبْدَى وَأَعْلَنَ وَجَهَرَ وَأَشَاعَ وَأَذَاعَ وَكَشَفَ وَأَبْرَزَ وَبَثَّ وَأَنَارَ وَانْتَقَدَ وَأَوْضَحَ وَأَبَاحَ وَأَفَاضَ فِيهِ وَنَمَّ وَنَشَرَهُ وَخَفَاهُ (٢) وَأَشْهَرَهُ وَأَفْشَاهُ وَأَعْرَبَ (٣) وَأَفْصَحَ

﴿ فصل — أَخْفَى وَسَتَرَ ﴾

---

(١) والزلفى القربة قال تعالى : الا ليقربونا الى الله زلفى . وقوله عز وجل: وزلفاً من الليل اي ساعات يقرب بعضها من بعض . قال العجاج :

ناج طواه الاين مما وجفا * طي الليالي زلفاً فزلفا

(٢) خفاه يخفيه خفياً أظهره واستخرجه وخفي كرضي خفاء لم يظهر وخفاه هو وأخفاه ستره وكتمه والخافية : ضد العلانية . ويقال : برح الخفاء أي وضح الامر . ومثله أسررت الشيء اذا كتمته وأسررته : أعلنته . من الاضداد (٣) يقال: أعرب عنه لسانه وعرب أي أبان وأفصح وفي الحديث : الثيب تعرب عن نفسها أي تفصح . ويقال : أعرب عما في ضميرك

أَخْفَى وَسَتَرَ وَأَجَنَّ وَأَكَنَّ وَطَوَى وَأَبْطَنَ وَأَضْمَرَ وَغَطَّى وَكَتَمَ وَكَفَرَ وَأَسَرَّ

﴿ فصل — الرَّخاء وَالرَّفاهِيَةُ ﴾

الرَّخاء[1] وَالرَّفاهِيَةُ وَالخِصْبُ وَالرَّاحَةُ وَالمَرِيعُ[2] وَالمُعْشِبُ

﴿ فصل — غِرَّةُ الشَّبابِ وَشَرْخُهُ ﴾

هُوَ فِي غِرَّةِ شَبابِهِ وَشَرْخِهِ وغضارَتِهِ وَبَهْجَتِهِ وَرَفاغَتِهِ

﴿ فصل — الجَدْبُ والقَحْطُ ﴾

أَجْدَبُوا وَأَسْنَتُوا[3] وَأَمْحَلُوا وَأَقْحَطُوا وَأَقْمَحُوا وَأَجْحَفُوا[4] وَأَنْقَدُوا

﴿ فصل — خاصَمَهُ وَجادَلَهُ ﴾

خاصَمَهُ وَنازَعَهُ وجادَلَهُ وَنازَلَهُ وَناهَشَهُ وَناوَشَهُ وَناوَأَهُ

---

(١) الرخاء بالفتح سعة العيش. والرخاء بالضم: الريح اللينة (٢) قال الحطيئة:

صبرنا فلما أن أتينا بلاده * أقمنا وأرتعنا بخير مربع

(٣) قال الشاعر: عمرو العلي هشم الثريد لقومه * ورجال مكة مسنتون عجاف

(٤) أجحفت السنة اذا كانت ذات جدب. وأجحف الرجل بعبده كلفه ما لا يطيق. قال زهير بن أبي سلمى:

اذا السنة الحمراء بالناس أجحفت * ونال كرام المال في الحجرة الاكل

وناهضه ونابذه وناجزه وناضده وناضله وناقضه وناصبه وصاوله وعانده وساوره وشاغبه وماراه وهارشه

﴿ فصل ـ المجلس والنادي ﴾

المجلس والمحفل والندي والنادي والمجتمع والمشهد والموسم والمحضر

﴿ فصل ـ تاب وأقلع ﴾

تاب ونزع وأقلع وأقصر وانتهى وانثنى وأناب وارعوى وازدجر وفاء ورجع وارتدع وكف وأمسك وأحجم وصدف وأعرض وانصرف وعزف وكاع والفصيح كع[1]

﴿ فصل ـ الخوف والوجل ﴾

الخوف والوجل والذعر والرعب والروع والفزع والنخب والخشية والرهب والفرق والوجيب والهيبة والوهل والرجاء[2]

---

(١) يقال: كع عنه والاسم الكعاعة. ومنه نكل وعرد. وتقاعس وحبا قال الشاعر: وما أنا من ريب الزمان بجباء ؛ ولا أنا من سيب الاله بآيس

(٢) الرجاء منه قوله تعالى: مالكم لا ترجون لله وقاراً : أي لا تخافون عظمته

وَالإشفاقُ والحذرُ[١]

(فصل ـ ترادَفَ وتتابَعَ)

ترادَفَ وتواصلَ وتتابَعَ وتوالى وتواترَ وتراكمَ واستدرَّ وألحَّ واتَّسَقَ وانتظَمَ وتكاثفَ وترَانَى وتكاوسَ

(فصل ـ خَلاَ وتقضَّى)

خَلاَ وفرَطَ وتقضَّى وتصرَّمَ ونسلَّ وصدَّ وحادَ ومضَى وسارَ وبادَ وبعُدَ وسلَفَ

(فصل ـ أمارَةٌ وعلامَةٌ)

أمارةٌ[٢] وعلامةٌ ودلائلُ وسماتٌ وشواهدُ وبراهينُ ومخايلُ وآثارٌ وحججٌ ومنارةٌ[٣] وأشراطٌ ونُدوبٌ

(فصل ـ لَمَعَ وبرَقَ)

(١) ومنه: المهابة والتوجس وهو أن يقع في قلب الانسان خوف لصوت أو حركة يحس بها أو شيء يراه فيصدر منه خوفا. وأوجس فلان خيفة (٢) يقال: هذه أمارات السعديية وعلامات السرور لامعة. وسأل رجل النظام: ما الامور الناطقة الصامتة؟ قال: الدلائل المخبرة والعبر الواعظة (٣) يقال وضع للحق أعلاما لا تشتبه وبنى له منارا لا ينهدم ومنه الحديث: ان للاسلام صوى ومنارا كمنار الطريق

لَمَعَ وبرَقَ وتألَّقَ وبَصَّ وتوهَّجَ وسطَعَ وزَهَرَ ولاحَ ولَمَحَ وأوْمَضَ وأضاءَ وأنارَ وأشرَقَ وتلألأَ

(فصل — الأصْلُ والعُنْصُرُ)

الأصْلُ والعُنْصُرُ والمَحْتِدُ والمَغْرِسُ والنِّصابُ والأرُومة والنَّجْرُ والنِّجارُ والسِّنْخُ والضِّئْضِئُ[1] والجِذْمُ والعِيصُ[2] والتُّوسُ والجُرْثومَة

(فصل — الوُلُوعُ)

أُولِعَ بِهِ وضَرِيَ ولَهِجَ[3] ودَرِبَ بِهِ[4] واستَهْتَرَ

(١) يقال فلان كريم الضئضىء وقال جرير: في ضئضيء الحد ومجبوح الكرم

(٢) العيص في الاصل كل شجر ملتف ينبت بعضه في أصول بعض قال الشاعر وقد أتى به على المثل :

وهذا ابنه والمرء يشبه عيصه ويوشك ان تلقى به حد آدم

ومنه : الابوة والمنتضى والمنتمى والمركب قال الشاعر :

ان أعز زيداً أعز قوماً اعزة مركبهم في الحي خير مركب

(٣) لهج بالامر وألهج أولع به واعتاده . ويقال فلان ملهوج بهذا الامر أي مولع به . واللهج بالشيء الولوع . واللهجة اللسان يقال فلان فصيح اللهجة وفي الحديث : مامن ذي لهجة أصدق من أبي ذر (٤) درب بالامر وتدرب ضري والمدرب من الرجال المنجذ والمجرب أي الذي قد أصابته البلايا ودربته الشدائد والدربة العادة تقول : ما زلت أعفو عنه حتى اتخذها دربة . قال

وشَغِفَ وأَلِفَهُ وأُغْرِيَ بِهِ وهُوَ مُغْرَمٌ بِهِ ومُحِبٌّ لهُ وَلِجٌ بِهِ وَعَلِقَ بِهِ

(فصل — نَهَيْتُهُ ومَنَعْتُهُ)

نَهَيْتُهُ وزَجَرْتُهُ وصَدَدْتُهُ وصَرَفْتُهُ وكَفَفْتُهُ ومَنَعْتُهُ وقَدَعْتُهُ ووَزَعْتُهُ ونَهْنَهْتُهُ ولَفَتُّهُ ونَزَعْتُهُ وأَمَطْتُهُ

(فصل ـ القَطِيعَةُ والمُصارَمَةُ)

القَطِيعَةُ والمُصارَمَةُ والمُجانَبَةُ والمُبايَنَةُ والمُباعَدَةُ

(فصل ـ السَّكِينَةُ والوَقارُ)

التَّثَبُّتُ والتُّؤَدَةُ والسَّكِينَةُ [1] والسَّمْتُ والوَقارُ والهُدُوءُ والرَّكانَةُ والرَّزانَةُ والرِّفْقُ والهَيْبَةُ والإِطْراقُ

(فصل ـ ابْتَدَأَهُ واخْتَرَعَهُ)

ابْتَدَأَهُ وابْتَدَعَهُ واخْتَرَعَهُ وافْتَعَلَهُ واخْتَلَقَهُ وأَنْشَأَهُ واخْتَرَقَهُ

كعب بن زهير :

وفي الحلم ادهان وفى العفو درية   وفى الصدق منجاة من الشر فاصدق

(١) السكينة هي المهابة والرزانة . وضد المهابة المهانة والدمامة والحقارة يقال : رجل دميم . حقير . مهين

(فصل ـ صِنفٌ ونَوْعٌ)

صِنفٌ ونوْعٌ وفَنٌّ وضَرْبٌ ونَحْوٌ ونَجْرٌ ولونٌ

(فصل ـ حوادِثُ الدَّهرِ وصُرُوفُهُ)

حَوَادِثُ الدَّهرِ وصُرُوفُهُ وخُطُوبُهُ وطَوَارِقُهُ ومُلِمَّاتُهُ ونُوَبُهُ ونوَازِلُهُ وبوائقُهُ وكَلَبُ الزَّمانِ وَحوائِجُهُ ونَوَائِبُهُ ونَوْباتُهُ وسَطَوَاتُهُ وعُدَوَاؤُهُ وتاراتُهُ وأطْوارُهُ وأفاوِيقُهُ وتَداوُلُهُ ومَرَارَتُهُ ودُوَلُهُ وفَجائِعُهُ وآفاتُهُ وآياتُهُ ومِحَنُهُ ومَصائِبُهُ

(فصل ـ تبليغُ الشَّيء)

أوصَلَ وأوْرَدَ وَساقَ وأنبأَ وأخبرَ وأبانَ ونَبَّأ وأبْلَغَ وخَبَّرَ

(فصل ـ سالَتْ ووَكَفَتْ)

سالَتْ ووَكَفَتْ وهَمَتْ (١) وذَرَفَتْ وسَكَبَتْ وسَحَّتْ وهَطَلَتْ ورَدَّتْ وسَرِبَتْ وأفْصَتْ وهَمَلَتْ وأنْهَلَّتْ وهَرَافَتْ

(١) مما نقل عن أبي سعيد السمناني رحمه الله . في ترتيب البكاء . أجهش . اغرورقت عينه . ترقرقت . دمعت . وهمت . ذرفت وهمت . نحب ونشج من النحيب والنشيج فاذا صاح مع بكائه فهو أعول (ومنه) الاعوال والرنين أيضاً . وفي الامثال : الرنين استراحة المنكوب : وفيضة الملآن . ونفثة المصدور . وبثة المكظوم

وسَجَمتْ وفاضَتْ وهَتَنَتْ وَصابَتْ ونبغَتْ وأَسجَمَتْ وأَرَاقَتْ

(فصل ـ العَفوُ والصفْحُ)

العَفوُ والتغمُّدُ وَالصَّفحُ والإِقالَةُ والتَغابُنُ والتغاضي والغُفرانُ والبُقيَ والتجاوُزُ والعُتبى

(فصل ـ تأَهَّبَ واستَعدَّ)

تَهَيَّأَ وتأَهَّبَ واحتَشَدَ واستَعَدَّ واحتَفَلَ وحَفَلَ [1]

(فصل ـ الاكتراث)

لم أَحفِلْ بهِ ولم أُبالِ بهِ [2] ولم أَعبأْ بهِ ولم أكترِثْ لهُ

(فصل ـ أعانَهُ وأَمدَّهُ)

شَدَّدَ على يَدَيْهِ وَأَعانَهُ وَأَجازَهُ وأَيَّدَهُ وأَمَدَّهُ وهُوَ في حُرْمَتِهِ وَفي جوارِهِ وَفي خُفارَتِهِ . ظافَرَهُ وصانَعَهُ وَمالأَهُ

(١) يقال : جاء الرجل حافلا وحاشداً . متأهباً . قال الاحوص

وجاءت قريش حافلين بجمعهم * وكان لهم في أول الدهر ناصر

(٢) لم ابال به ومثله لا ابالى ولم ابل ولا اعتد به ولا ألتفت اليـه وما ابهت له وما بأهت له أي ما فطنت له وقال الشاعر :

غلام اذا ماهم بالامر لم يبل ألامت قليلا أم كثيراً عواذله

(فصل ـ بَعَثَنِي وحَضَّنِي)

أَحْوَجَنِي وحَمَلَنِي وحَدَانِي وبَعَثَنِي وحَضَّنِي وهَزَّنِي وأَلجأنِي وأَجزَأَنِي وأَمطَرَنِي وحَثَّنِي

﴿ فصل ـ الغُبَارُ والرَّهَجُ ﴾

الغُبَارُ والرَّهَجُ والعَجَاجُ والنَّقْعُ[1] والمُورُ والعِثْيَرُ والهَبْوَةُ والقَسْطَلُ والقَتَامُ والسَّافِيَاءُ والعَكُوبُ

﴿ فصل ـ الجَمَاعَةُ والفِرْقَةُ ﴾

جَمَاعَةٌ وخِرْقٌ وفِرْقَةٌ[2] وطَائِفَةٌ وشِرْذِمَةٌ وعُصْبَةٌ ورَهْطٌ وفِئَامٌ وأَحْزَابٌ وكُرْدُوسٌ[3] وحَيْلَاوعَرْجٌ وبَعْرٌ وصِرْمٌ وزَرَافَاتٌ وثُلَّةٌ وزُمْرَةٌ وكَتِيبَةٌ[4] وفَيْلَقٌ وخَمِيسٌ وجَيْشٌ وعَسْكَرٌ

---

(١) النقع الغبار والجمع نقاع قال تعالى : فأثرن به نقعا ويقال أثاروا النقع بينهم . وفلان أثار نقع الفتن وارهج غبار الاحن . والنقع موضع قرب مكة . والنقع الماء المستنقع . ويقال نقع فلان من الماء وبه ينقع ارتوى وفى المثل : الرشف أنقع أي أقطع للعطش . ونقع الصوت واستنقع ارتفع (٢) الفرقة أعم من الطائفة بدليل قوله تعالى : فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة (٣) يقال لجماعة الخيل كردوس . وللابل والنعم : عرج وبعر وصرم وثلة (٤) يقال كتيبة رجراجة وجيش لجب وخميس عرمرم وعسكر جرار وجحفل لهام

﴿ فصل — صَرَمَ وقَطَعَ ﴾

صَرَمَ وقَطَعَ وجَذَمَ وبَتَكَ وبَتَّ [١]

﴿ فصل — بَتَرَ وحَسَمَ ﴾

بَتَرَ وحَسَمَ وفَرِى وصلمَ واستأصلَ

﴿ فصل — الغُرُورُ والخِداعُ ﴾

أستغَرَّهُ واستغواهُ وأغواهُ وفتنهُ واستَزلّهُ وغرّهُ واستهواهُ ورَشاهُ وخَدَعهُ وشعَبهُ

﴿ فصل — لمّ الشّعَثِ وإصلاحُ الفاسِدِ ﴾

يكفيه ويجمعُ منتشرَهُ . يرأب [٢] صدعَهُ ويرتقُ فتقَهُ ويُصلِحُ ثأوهُ [٣] ويشعَبُ [٤] صدعَهُ ويدُونهُ ويجزيهِ ويسمهُ وينهضهُ ويقيمُ أوَدَهُ ويلمُّ شعثَهُ [٥]

---

(١) بث مثله حب وحش وحزوف (٢) رأب الصدع والاناء رأباً شعبه وأصلحه قال كعب بن زهير :

طمنا طعمة حمراء فيهم * حرام رأبها حتى الممات

(٣) الثأو الضعف والركاكة (٤) يقال شعب الامر اذا أصلحه وشعبه اذا أفسده . من الاضداد (٥) يقال فى ضد ذلك : تفاقم الصدع واضطرب الحبل واستشري الفساد واتسع الخرق على الراقع

﴿ فصل - عَبِيدٌ وخَدَمٌ ﴾

عَبِيدٌ وخَدَمٌ وخَوَلٌ وعضارِيطُ وعُسَفَا [1] وأُسَفَا ومَهَنَةٌ [2]

﴿ فصل - العَطَشُ والظَمأُ ﴾

عَطْشَانُ [3] وناهِلُ [4] وظمْآنُ وصَادٍ وصَدْيانُ وهَيمانُ وخَصِرُ

﴿ فصل - شُرُوقُ الشَّمْس ﴾

طَلَعَتِ الشَّمْسُ [5] وبَزَغَتْ وذَرَّتْ [6] وشرَقَتْ وأشْرَقَتْ

---

(١) جمع أسيف وعسيف وهو الاجير . ويكون الاسيف بمعنى الاسير قال الاعشى :

أرى رجلا منهم أسيفا كانما * يضم الى كشحيه كفا مخضبا

أي قد كلت يده (٢) ومثله الاوغاد والأسافل والارذال والارادل والانذال والطغام والمتنوين جمع مقتوى الذي يخدم بطعام بطنه (٣) عطشان الاسم العطش ومثله العلة والاوام يقال وقع من هذا الامر موقع الماء من ذي الغلة الصادى (٤) الناهل العطشان والانثى ناهلة . وهو المرتوي من الماء أيضاً . من الاصداد . (٥) من أسماء الشمس : الجونة والغزالة والسراج وذكاء والبيضاء والجارية ويوح يقال : جعلك الله أعمر من نوح وأضوأ من يوح . ويقال بدا حاجب الشمس ولمعت في أجنحة الطير وكشفت قناعها ونثرت شعاعها واضاءت واستوى شباب النهار وعلا رونق الضحى (٦) شرقت الشمس شروقا طلعت وشرق بريقه غص وشرق الدم

وبَدَتْ مِنْ حِجا بِهاورَفْرَفِها

﴿ فصل ـ غُرُوبُ الشَّمْسِ ﴾

غَرَبَتِ الشَّمْسُ وذَهبَتْ وغابَتْ وطَفَلَتْ وجَنَحَتْ وخَفَقَتْ وغارَتْ وأفَلَتْ ووَجَبَتْ

﴿ فصل ـ المَوْتُ والرَّدَى ﴾

المَوْتُ (١) والحَتْفُ والمَنُونُ والسَّامُ والحِمَامُ والرَّدَى والحَيْنُ والثُّكْلُ والوَفاةُ والهُلْكُ وشَعُوبُ والمَنِيَّةُ

﴿ فصل ـ الوَطَنُ والمَقامُ ﴾

قَطَنَ ووطنَ وأقامَ وعَدَنَ ولَبَدَ وثَوَى ومَكَثَ وخَلَدَ وبارَضَ واستَوْطَنَ وضَاصَلَ وقَرَّ وتَخَيَّمَ

بعينه أحرت ومنه قول الشماخ:

اذا بلغتنى وحملت رحلي　　غرابة فاشرقى بدم الوتين

(١) يقال مات فلان وتوفي وفطس قال الشاعر:

* تترك بربوع الفلاة فطسا *

واودي وفاض وفاظ قال رؤبة: لايدفنون منهم من فاظا. وتقول العرب: من قاظ تهامة فقد فاظ. وفاد فودا وفاز فوز. ويقال قضى نحبه ومات حتف انفه ومات عبطة واحتضر وصفرت وطابه

(فصل ـ الجَوَانِبُ والخافاتُ)

الجَوَانِبُ والخافاتُ والحَواشِي والأَعْرَاضُ [1] والأَكْنافُ والنَّوَاحِي والأَفْنَاء والحُدُودُ والمَناكِبُ

(فصل ـ أَسْهَبَ وأَطْنَبَ)

أَغْرَقَ وأَطْنَبَ وأَفْرَطَ وأَسْرَفَ وجادَ وأَسْهَبَ وأَجْحَفَ وأَبْعَدَ وعَدَا وبَلَغَ وأَمْعَنَ وأَمْعَنَ وتَمَادَى واعْتَدَلَ وأَهْدَفَ

(فصل ـ الإِنْتِسابُ)

انْتَمَى وادَّعَى واعْتَزَى وانْتَسَبَ [2] وانْتَحَى وتَنَحَّلَ

(فصل ـ أَعْقابٌ وأَرْدَافٌ)

---

(١) الاكناف الجوانب يقال فى المثل : فلان فى كنف فلان وفلان فى ظل فلان وفي ذري فلان وفى ناحية فلان وفي حيز فلان . ويقال فلان موطأ الاكناف أي سهل وفى الحديث : ألا اخبركم بأحبكم الى واقربكم منى مجالس يوم القيامة أحاسنكم اخلاقا الموطئون أكنافا (٢) انتسب الرجل ذكر نسبه واعتزي . ونسبه عزاه . ونسب الشاعر بالنساء ينسب نسيبا شبب بهن فى الشعر وتغزل . وهذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسيبا

تَوَالِي [١] وأُخْرَيَاتٌ وأعْقَابٌ وأعْجَازٌ وأرْدَافٌ

(فصل ـ الدُّرُوسُ والعَفَاءُ)

دَرَسَ وطَمَسَ وعَفَا وأقْفَرَ وأقْوَى وخَوَى وبَلَى

(فصل ـ أعْلاَهُ وذِرْوَتُهُ)

أعْلاَهُ [٢] وذِرْوَتُهُ وسَمَاوَتُهُ [٣] وفَرْعُهُ وشَرَفُهُ

(فصل ـ مَرِيضٌ وسَقِيمٌ)

مَرِيضٌ [٤] وعَلِيلٌ وسَقِيمٌ ودَنِفٌ ووَجِعٌ ومَنْهُوكٌ وعَمِيدٌ وصَبٌّ

(فصل ـ الكُرْهُ والمَلَلُ)

كَرِهْتُهُ وسَئِمْتُهُ ومَلِلْتُهُ وعِفْتُهُ ومَدِلْتُهُ واجْتَوَيْتُهُ [٥]

---

(١) يقال أقبل فلان في توالي الخيل وأعجاز الخيل وذنابي الخيل قال الشاعر:

لا تسألن الخيل يا سعد مالها * وكن أخريات الخيل عالك تجرح

(٢) قلة الجبل والرجل وشنه وقنته أعلاه (٣) سماوة كل شيء كالسماء سقفه وكل ماعلاك فأظلك قال طفيل الغنوي يصف خباء:

سماوته أسمال برد مفوف * وصهوته من أتحمي معصب

(٤) ما قيل في ترتيب أحوال العليل: عليل ثم سقيم ومريض ثم وقيذ ثم دنف ثم حرض وهو الذي لاحي فيرجى ولا ميت فينسى (٥) اجتواه يجتويه كرهه: قال سحيم بن وثيل الرياحي:

فاني لو تخالفني شمالي * لما اتبعتها أبداً يميني

(فصل ـ العَيْنُ والنَّاظِرُ)

طَرْفِي وبَصَرِي ومُقْلَتِي وعَيْنِي وناظِرِي وحَدَقَتِي

(فصل ـ نظيرٌ ومِثْلٌ)

نَظِيرُهُ وقِرْنُهُ وقَرِينُهُ ونَسْلُهُ وشَكْلُهُ [1] ومِثْلُهُ وشِبْهُهُ وخِدْنُهُ وتِرْبُهُ وكُفْؤُهُ [2] وعَدِيلُهُ ومُرِيبُهُ

(فصل ـ التَّغَيُّرُ والتَّنَكُّرُ)

تَغَيَّرَ حالُهُ وتَنَكَّرَ وتَبَدَّلَ وشَحُبَ وسَهُمَ وكَسَفَ ولاحَ

(فصل ـ الإقْتِصارُ والإيجازُ)

اقْتَصَرَ واخْتَصَرَ وأَوْجَزَ وأَخَلَّ

(فصل ـ القبرُ واللَّحْدُ)

القبرُ [3] والجَدَثُ والرَّمْسُ والبرزَخُ والحافِرَةُ والحُفْرَةُ

اذا لقطعتها ولقلت بيبي   كذلك احتوى من يحتويني

(١) الشكل بالكسر غنج المرأة ودلها (٢) الكفؤ والكفيء والكفاء واحد . يقال فلان كفيء فلان قال تعالى. ولم يكن له كفوا أحد. وفلان ليس له كفاء أى نظير والجمع اكفاء ويقال ليس هذا من اكفائي ولا عدلائي جمع عديل . والتكافؤ الاستواء وفى الحديث : المسلمون تتكافأ دماؤهم (٣) ومنه الجدف والرجم والجدث : يقال رجل مرموس وملحود ومقبور

وَالْفَرِيحُ وَاللَّحْدُ وَالشَّقُّ

﴿ فصل ـ القَرَابَةُ وَالرَّحِمُ ﴾

عِتْرَتِي وَقَرَابَتِي وَرَحِمِي وَنَفَرِي وَمَعْشَرِي وَنَسْلِي وَبِطَانَتِي وَحَاشِيَتِي

﴿ فصل ـ الغَضَبُ وَالحَنَقُ ﴾

غَضِبَ وَحَرِدَ (١) وَتَلَظَّى وَاغْتَاظَ وَتَرَغَّمَ وَاسْتَشَاطَ وَتَضَرَّمَ وَحَنِقَ وَأَسِفَ وَنَقِمَ وَسَخَطَ وَوَجَدَ (٢) وَأَحْفَظَ وَأَضْمَرَ

﴿ فصل ـ التَّفْرِيطُ وَالإِهْمَالُ ﴾

الخَلَلُ وَالتَّفْرِيطُ وَالفَسَادُ وَالوَهْنُ وَالضَّعْفُ وَالتَّقْصِيرُ وَالفُتُورُ وَالإِضَاعَةُ وَالإِهْمَالُ

---

(١) حرد حرداً غضب وفى التنزيل : وغدوا على حرد قادرين (٢) وجد عليه فى الغضب يجد وجداً وموجدة ووجدانا وفى الحديث : انى سائلك فلا تجد علي أى لا تغضب وقال الشاعر :

كلانا رد صاحبه بيأس   وتأنيب ووجدان شديد

ووجد به وجداً فى الحب لا غير . يقال انه ليجد بفلانة وجداً شديدا اذا كان يهواها ويحبها . ويقال أحفظه ذلك أى أغضبه والحفيظة الغضب يقال : قد ملىء فلان غيظا واندمل حقدا وتذمر وتغشمر وذئر

﴿ فصل ـ مُشتاقٌ وصَبٌّ ﴾

مُشتاقٌ ونَزُوعٌ وصَبٌّ وتائِقٌ ومَشُوقٌ[1] ومُتطَلِّعٌ ومُشرَئِبٌّ

﴿ فصل ـ العِتابُ والعَذْلُ ﴾

لامَهُ وعَذَلَهُ وفَنَّدَهُ وقرَّعَهُ وعاتَبَهُ وعنَّفَهُ ولَحَيْتُهُ ولُمْتُهُ وأنَّبْتُهُ ووَبَّخْتُهُ وبَكَّتُّهُ

﴿ فصل ـ هُوَ حَرِيٌّ وجَدِيرٌ ﴾

هُوَ حَرِيٌّ وخَلِيقٌ وحَقِيقٌ[2] وجَدِيرٌ وقَمِنٌ وقَمِينٌ[3] وحَظِيٌّ وحَجٍ ومَخِيلٌ

﴿ فصل ـ البَحْثُ والتَّنقِيبُ ﴾

فَتَّشَ وفَحَصَ ونَقَّبَ[4] وقَرَى واستَقْرَأَ واقتَصَّ أثَرَهُ

---

(١) المشوق هو العاشق والشائق هو المشوق (٢) قال بلال بن جرير :

لو شئت ما فاتوك اذ جاريتهم * ولكنت بالسبق المبر حقيقا

(٣) قال السموأل بن عاديا :

اذا جاوز الاثنين سر فانه * بيث وتكثير الحديث قمين

(٤) نقب فى الارض طوف وفتش قال الشاعر :

ذريني أصطبح ياسلم اني * رأيت الموت نقب عن هشام

قال عز وجل: فنقبوا في البلاد أى طوفوا ومثله قول امرىء القيس :

وقد نقبت في الآفاق حتى * رضيت من الغنيمة بالاياب

وتَتَبَّعَهُ وتَطَلَّبَهُ وبَحَثَ وتَصَفَّحَ ونَقَّرَ واستَبرأ وتَدَبَّرَ [1] وتأمَّلَ

﴿ فصل ـ المُجازاة والمُقابلة ﴾

كافيتُهُ وجازيتُهُ وقابلتُهُ وقايستُهُ وقابضتُهُ وقاصصتُهُ وشاكلتُهُ

﴿ فصل ـ شَوَاغِلُ ومَوَانِعُ ﴾

شوَاغِلُ ومَوانِعُ وحَواجِزُ وحَوائِلُ وعَوائِقُ وعَوادٍ وعَوارِضُ وصَوارِفُ

﴿ فصل ـ العَهْدُ والذِّمَّةُ ﴾

العَهْدُ [2] والمِيثاقُ والإلُّ والذِّمَّةُ والعَقْدُ والأَمانُ والجِزْيَةُ والحِلْفُ والإِصْرُ

(١) التدبر هو النظر في عواقب الامر كالتدبير وكذا التبصر والتروي كالفكر والتفكر وضده الارتجال في القول والتهور في الفعل اذا فعله بغير تدبر . يقال ألقى الكلام على عواهنه اذا لم يتدبره (٢) العهد الامان والذمة قال تعالى : لاينال عهدي الظالمين . والعهد الوصية قال تعالي : ألم أعهد اليكم يابني أدم . يعني الوصية والامر . والعهد الموثق واليمين يحلف بها الرجل تقول علي عهد الله لافعلن كذا ومنه قوله تعالى : واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم . وقيل ولي العهد لانه ولي الميثاق الذي يؤخذ على من بايع

(فصل ـ المُحاوَلةُ والإِلتِماسُ)

حاوَلَ وسامَ والتَمَسَ وابتَغَى وارتادَ وراوَدَ وطَلَبَ وتَعَحَّلَ واستَدعَى وزاوَلَ وبَغَى

(فصل ـ الخالِصُ والصَّرِيحُ)

الخالِصُ والمُصاصُ والمَحْضُ واللُّبابُ (١) والصَّرِيحُ والهِجانُ (٢) والصلْبُ والحرُّ

(فصل ـ الشَّجاعةُ والإِقدامُ)

الشُّجاعُ والبَطَلُ والغَمْرُ والمُغامِرُ والمِقدامُ والأَحْوَسُ والباسِلُ والمِحرَبُ والغَشَمْشَمُ

الخليفة . والعهد الوفاء وفى التنزيل: وما وجدنا لاكثرهم من عهد. أي من وفاء . والعهد الحفاظ ورعاية الحرمة وفى الحديث : ان كرم العهد من الايمان . والعهد الزمان . يقال كان ذلك على عهد فلان . وعهد الشيء عرفه يقال : عهدى به قريب (١) يقال فلان في الصريح من القوم وفي الصميم منهم وفلان فى سر قومه . قال عامر بن الطفيل :

اني وان كنت ابن فارس عامر * وفي السر منها والصريح المهذب

(٢) الهجان الخيار من كل شيء والناقة الهجان الا دماء الخالصة اللون يقال ناقة هجان وجمل هجان و نوق هجان (٣) الغشمشم الذى لايثنيه عن مراده شيء ومثله الغشم قال ابو كبير الهذلى فى تأبط شرا :

(فصل ـ قصّرَ وأهمَلَ)

قَصَّرَ وفَتَرَ وفرَّطَ وسَهَا وأغفَلَ وأهمَلَ وغَدَرَ وهفَا ولَهَا ووَنَى [1] وأضَاعَ

(فصل ـ اختَرتُهُ وانتَخَبتُهُ)

اختَرتُهُ واجتَبَيتُهُ واصطَفَيتُهُ وانتَخَبتُهُ واستَخلَصتُهُ وانتَقَيتُهُ [2] وتَنَخَّلتُهُ وآثَرتُهُ واختَصَصتُهُ [3]

(فصل ـ وسيلَةٌ وذَرِيعَةٌ)

وسيلَةٌ وذَرِيعَةٌ ومِنَّةٌ وسَبَبٌ وحُرمَةٌ ووُصلَةٌ

(فصل ـ اقتَحَمَ وأخطَرَ)

اقتَحَمَ وتوَرَّطَ وتَرَدَّى وارتَطَمَ وانهَمَكَ وانهَجَمَ

ولقد سريت على الظلام بغشم • جلد من الفتيان غير مثقل
ويقال : ضرب غشمشم وصفا لضرب . وغشم الوالى الرعية غشما وهو غشوم اذا خبطهم بعسف وظلم . يقال : سلطان يغشم النفوس ويهشم الرؤس (١) الاسم الونية ومثله التوانى والمواناة والتباطؤ والتهاون والريث وهى ضد الاسراع والعجلة وفى المثل : رب عجلة تهب ريثا . واما الاناة والثانى الحلم . (٢) انتقيته أى اخذت نقاوته وتركت نقايته (٣) ومنه . اعتميته واعتمته

وأخطرَ وركبَ الغررَ (١)

﴿ فصل ـ شرحتُ وأوضحتُ ﴾

شرحتُ ووضحتُ ولخصتُ وبيَّنتُ وأوضحتُ وكشفتُ وصرَّحتُ واقتصصتُ وقصصتُ وفصَّلتُ وفسَّرتُ

(فصل ـ السّعاية والوشاية)

السّعايةُ والإغراءُ والتّضريبُ والوشايةُ والنّميمةُ والوقيعه (٢)

(فصل ـ الأُحدُوثةِ والصّيتُ)

الأُحدوثةُ والسّمعةُ والقالةُ والنّشرُ والخبرُ والصّوتُ والصّيتُ والذّكرُ

(فصل ـ المصائبُ والمحَنُ)

---

(١) يقال ركبه الدين . وركب الهول والليل ونحوهما على المثل . قال اعرابي من ربيعة :

طلاب العلا بركوب الغرر * ولا ينفع الحذرين الحذر

(٢) وقع فلان في فلان وقوعا ووقيعة سبه وثلبه . والوقعة بالحرب صدمة بعد صدمة والاسم الوقيعة ومنه وقائع العرب ايام حروبها . قال عنترة :

يخبرك من شهد الوقيعة انني * اغشى الوغى واعف عند المغنم

المَصائِبُ والنَّوائِبِ والخُطُوبُ والرَّزايا والفَجائعُ والنَّوازِلُ والطَّوارِقُ والإحَنُ والمِحَنُ والبَلايا والبَلوى والمُلِمّاتُ

(فصل - أصَرَّ ورامَ)

أصَرَّ وانْهَمَكَ ورامَ وثَبَتَ وقَرَّ ورَسَبَ ورَسَخَ وأرْسَى

(فصل - العِصْمَةُ والتَّوْفِيقُ)

العِصمةُ والتَّوْفِيقُ والإرْشادُ والتَّسْدِيدُ والتَّصْوِيبُ

(فصل - انْفَرَدَتْ وانْصَرَمَتْ)

انْفَرَدَتْ وانْصَرَمَتْ وانْجابَتْ وانْجَلَتْ وراحَتْ

(فصل - القَهْرُ والإكْراهُ)

جَبَرْتَهُ وقَهَرْتَهُ وقَسَرْتَهُ وأعْسَرْتَهُ [١] وأكْرَهْتَهُ وقَصَرْتَهُ

(فصل - التَّصَدِّي والتَّعَرُّضُ)

انْبَرَي وتَصَدَّى وانْتَصَبَ وانْتَدَبَ وتَحَرَّي وبَرَّزَ وتَعَرَّضَ

(فصل - مُضاهٍ ومُشاكِلٌ)

---

(٣) ومنه : اعتسرته ورغمته وأرغمته وغلبته. يقال: فعلت ذلك بالصغر منه وبالقماءة منه وعلى الرغم من معاطسه . واخذت ذلك عنوة وقهرا

مُضاهٍ ومُسامٍ ومُجارٍ ومُشاكِلٌ ومُقارِنٌ ومُعادِلٌ ومُكافٍ

(فصل ـ النَّوْمُ والرُّقادُ)

النَّوْمُ (١) والهُجُوعُ والكَرَى والرُّقادُ والسُّباتُ والهَجْعَةُ والهُدُوءُ

(فصل ـ أَنِسَ بِهِ واطْمأَنَّ إليهِ)

أَنِسَ بِهِ واسْتَنامَ إِلَيْهِ وَرَكَنَ إِلَيْهِ واسْتَراحَ إِلَيْهِ واطْمأَنَّ إليهِ وتَمَكَّنَ مِنْهُ واسْتأْنَسَ بِهِ

(فصل ـ المُفاكَهَةُ)

نَاسَمَهُ مُنَاسَمَةً وَفَاكَهَهُ مُفَاكَهَةً وداعَبَهُ مُداعَبَةً

(فصل ـ الجُودُ والكَرَمُ)

جَوَادٌ وفيَّاضٌ وسَخِيٌّ وكَرِيمٌ وجَحْجاحٌ وحرٌّ ومِعْطاءٌ ونَفَّاحٌ وخِضْرِمٌ وهينٌ وسَهْلٌ وسَرِيٌّ (٢) وسَمَيْدَعٌ (٣) ولَبِيبٌ

---

(١) ماقيل في ترتيب النوم : أول النوم النعاس ثم الوسن ثم الترنيق ثم الكرى والغمض ثم التغفيق ثم الاغفاء ثم التهويم والغرار والتهجاع ثم الرقاد ثم الهجود والهجوع (٢) السرى المرتفع القدر من الرجال والجمع سراة وجمع سراة سروات . وكانت العرب تسمي النهر والجدول السري والجمع سريان ومنه قوله تعالى: قد جعل ربك تحتك سريا (٣) السميدع السيد

(فصل ـ البُخْلُ واللُّؤْمُ)

بَخِيلٌ ولَئِيمٌ[1] وَراضِعٌ وَضَنِينٌ وشَحِيحٌ وَصَلْدٌ ومُشْتَدٌّ واحِزٌّ[2] وأَحَقُّ ومائِقٌ[3] وَرَقِيعٌ ومأْفُونٌ وأَنْوَكُ والْوَثُ وأَثْوَلُ وناكِلٌ وجَبانٌ وهَيّابٌ وهِلْباجه[4]

(فصل ـ النَّكْبَةُ والعَثْرَةُ)

النُّكْبَةُ والعَثْرَةُ والوهَلُ والتَّوَرُّطُ والمِحْنَةُ والبَلِيَّةُ والقارِعَةُ

(فصل ـ الرَّحِيلُ)

ظَعَنَ وشَخَصَ وَرَحَلَ وتَرَحَّلَ وَمَضَى وخَفَّ ودَلَفَ وانتَقَلَ وتَحَمَّلَ

(فصل ـ الرُّتْبَةُ والمَنْزِلَةُ)

الكريم الشجاع . قيل لاعرابي : ما السميدع ؟ فقال : السيد الموطأ الاكناف

(١) اللئيم الدنيء الاصل الشحيح النفس (٢) الحز الضيق الشحيح النفس قال الشاعر : ترى الاحز الشحيح اذا امرت * عليه لماله فيها مهينا

(٣) من ماق يموق موقا وموافقة واستمق استحمق وفي المثل : انا تئق وانت مئق فكيف نتفق . (٤) الهلباجة الاحمق الوخم قال خلف الاحمر : سألت اعرابيا عن الهلباجة فقال . هو الاحمق الضخم الفدم الاكول الذي الذي الذي ثم جعل يلقاني بعد ذلك فيزيدني في التفسير كل مرة شيئا ثم قال لي بعد حين واراد الخروج . هو الذي جمع كل شر

المَرْتَبَةُ والمَنزِلَةُ والمحلُّ والدَّرَجَةُ والرُّتْبَةُ والطَّبَقَةُ والحُظْوَةُ

(فصل - التَّعَبُ والنَّصَبُ)

التَعَبُ والنَّصَبُ والأيْنُ واللُّغوبُ والكَلالُ والكَدُّ والعَناءُ والإعْياءُ

(فصل - أوَّلُهُ وعُنْفُوانُهُ)

أوَّلُهُ وعُنْفُوانُهُ ورَيْعانُهُ وشَرْخُهُ وجِدَّتُهُ وبُدُوُّهُ وعُتْفُوانُهُ وغُلَوَاؤُهُ

(فصل - مُتَفَرِّقٌ ومَنْثُورٌ)

مُتَفَرِّقٌ ومُتَشَذِّبٌ ومَنْثُورٌ ومُنْبَثٌّ ومُنْتَقِضٌ

(فصل - الخَفَاءُ)

اسْتَعْجَمَ واسْتَبْهَمَ وأبْلَسَ وخَفِيَ واسْتَغْلَقَ والْتَبَسَ

(فصل - الخُسْرَانُ)

خَسِرَ وخَابَ وأخْفَقَ وأكْدَى

(فصل - الشَّكُّ)

لا رَيْبَ ولاَ شكَّ ولاَ مِرْيَةَ ولاَ تخلُّجَ ولاَ تجمْجُمَ ولاَ شُبهَةَ

(فصل — الرَّحْبُ والسَّعَةُ)

رَحيبٌ وفسيحٌ وواسِعٌ وسابِغٌ ورَحْبٌ ورِحابٌ

(فصل — التَّكْرَارُ)

مُعادٌ ومُكرَّرٌ ومُرَدَّدٌ ومثنّي

(فصل — انْتِجازُ الوَعْدِ)

مُنتَجِزٌ لِوَعْدِهِ ومُتَعَرِّضٌ لِثَوابِهِ ومُؤتمِرٌ لأمْرِهِ وآخِذٌ بأدَبِهِ

(فصل — رَدُّ الكَيْدِ)

أرْكَسَهُ [1] في زُبيتهِ وأرْدَاهُ في مَهْوَى حُفْرَتِهِ ورَمَاهُ بِحَجَرِهِ ونَكتَهُ بِمِشْقَصِهِ [2] وخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ [3] ورَدَّ كَيْدَهُ في نَحْرِهِ

(فصل — تقْرِيبُ البَعيدِ وإظْهارُ الخَافِي)

(١) الزبية مصيدة الاسد ولا تتخذ الا في قلة أو رابية أو هضبة تقول العرب قد بلغ السيل الزبى. ومثل هذا من امثالهم : بلغ السكين العظم وجاوز الحزام الطبيين والتقت حلقتا البطان . وهي تقال عند الشدة في المكروه

(٢) المشقص نصل عريض او سهم فيه ذلك (٣) الوتر شرعة القوس ومعلقها

إنَّهُ يُصِيبُ المَفْصِلَ ويقرِّبُ البَعِيدَ ويُظهِرُ الخافِيَ ويُبيِّنُ المُلتَبِسَ ويخلِّصُ المُشكِلَ

(فصل ـ التَّعَسُّر)

لَمْ يُمكِنْ ولَمْ يَتَيَسَّرْ وتَعَذَّرَ وتَعَسَّرَ

(فصل ـ المُشاكَلَة)

يُوازِيهِ ويُساوِيهِ ويُناوِيهِ ويُسامِيهِ ويُشاكِلُهُ ويضاهِيهِ ويُضارِعُهُ ويُباهِيهِ ويُنافِرُهُ ويُكافِيهِ

(فصل ـ الزِّيارَة)

الغِشْيانُ والزِّيارَةُ والإلْمامُ والطُّرُوقُ والإتْيانُ

(فصل ـ المُكْثُ والإقامَة)

العِياجَةُ [1] والرَّعايَةُ والتَّعرِيجُ والمُقامُ واللُّبثُ والمُكْثُ

(فصل ـ تَمامُ الأمْرِ ومآلُهُ)

إلَيهِ مُنْقَضَى الأمْرِ ومَصِيرُهُ وتَمامُهُ ومَرْجِعُهُ ومآلُهُ وصَيُّورُهُ

---

(١) مصدر عاج عليه يعيج والاشهر يعوج قال الشاعر :

تمرون الديار ولم تعوجوا * كلامكم على إذن حرام

وضده : عدل عنه وزاغ ومال

(فصل - العاقبة والمغبة)

عاقبته وغبه وعقباه وعقبيه ومغبته وتوابعه وروابعه وعواطنه وغوائله ووباله وتبعاته وعوائده

(فصل - الحذو والمثل)

حذو ومثل ورسم ولفظ وشرع

(فصل - التجربة والاختيار)

ابتليته وجربته وبلوته[1] واختبرته ورزته

(فصل - النفور)

شموس ونفور ومستوحش ومشمئز[2]

(فصل - الطليعة)

الطليعة[3] والربيئة والمشاهد والمعاين

---

(١) بلوته بلوا جربته وبلاه الله اذا اصابه ببلوى . وأبلاه الله بلاء جميلا . ومنه عجمته وعجمت عوده والعجم العض . قال الشاعر :

ويعجم عودي اذا رأيني * من الدهر يوم فلا يكسر

ومنه: امتحنته وسبرته وحلبت اشطره وفتشته (٢) ومنه : نوار (٣) الجمع الطلائع والربايا ومنه العين والجاسوس يقال : قدمنا امامنا الطلائع والربايا وأذكينا العيون عليهم .

(فصل ـ علاهُ وغمرهُ)

فاتهُ وأعجزهُ وعلاهُ وغمرهُ وطالهُ وبذّهُ وشاءهُ

(فصل ـ السّبق والتقدّمُ)

سبقَ وبرّزَ وفاقَ وتقدّمَ وزانَ وبزّ وحازَ

(فصل ـ الخراجُ والجزيةُ)

الخراجُ والإتاوةُ والفيءُ والجزيةُ والفديةُ والضريبةُ

(فصل ـ الانتظارُ والترقّبُ)

يتوقّعُ ويتوكّفُ وينتظرُ ويترقّبُ ويؤمّلُ ويرجو

(فصل ـ الامتلاء)

ملآنُ ومترعٌ ودهاقٌ وطافحٌ ومشحونٌ ومتأقٌ(١)

(فصل ـ لاقيتُ وعانيتُ)

لاقيتُ وكابدتُ وقاسيتُ وعانيتُ وعالجتُ ومارستُ

(فصل ـ عِوضٌ وبدلٌ)

---

(١) مما يذكر في تفصيل الامتلاء: فلك مشحون. كأس دهاق. واد زاخر. بحر طام. نهر طافح. عين ثرة. جفن مترع. فؤاد ملآن. قربة متأقة. مجلس غاص

عِوَضٌ وبَدَلٌ وَخَلَفٌ وعَقِبٌ وَ بَدِيلٌ وعَقِيبٌ

(فصل ـ الإِسْتِبْدَادُ والتفرُّدُ)

اسْتَبَدَّ بالأمْرِ وتَفَرَّدَ بهِ واستأثَرَ بهِ واعتزَلَ بهِ وتوحَّدَ

(فصل ـ الشَّوْقُ والحَنينُ)

الشَّوْقُ والحَنينُ والنِزاعُ وَالصَّبابَةُ والتَشَوُّقُ والتَّوقانُ

(فصل ـ الإِقَامَةُ)

نَزَلَ وحَطَّ وأَناخَ وأَقامَ وجثمَ

(فصل ـ أَضْرَمَ وأَوْقَدَ)

أَضْرَمَ وَأَوْرَي وسعَّرَ وأَوْقَدَ وشَبَّ وَأَلْهَبَ وَأَجَّجَ وسَجَّرَ وأَذْكَى وأَشْعَلَ وذَكَّى وحَشَّ (١)

(فصل ـ السَّوادُ والظُلْمَةُ)

السَّوادُ وَالظُلْمَةُ وَالسُّدْفَةُ وَالحِنْدِسُ و الَّيْلُ الْبَهِيمُ (٢)

---

(١) حش النار اوقدها . قال عنترة :

وكأن ربا أو كحيلا معقداً * حش الوقود به جوانب قمقم

وحش الحرب على المثل اذا أسعرها . قال زهير

يحشونها بالمشرفية والقنا * وفتيا زصدق لاضعاف ولا نكل

(٢) الليل البهيم الشديد الظلمة قال حاتم الطائى :

والأَدْهَمُ والحَالِكُ والغَيْهَبُ والغِرْبِيبُ

وليـل بهيم قد تسربلت هوله * اذا الليل بالنكس الضعيف تجهما

يقال : اظلم الليل وغطش وأغطش قال تعالى . وأغطش ليلها . ودجي وادلهم والطخم وسجـا قال تعـالى : والضحي والليل اذا سجـا . وعتم ودس وعسعس قال تعالي : والليل اذا عسعس . واسدف واجن وجن . يقال : أرخى الليل علينا سدوله وسحب الظلام علينا ذيوله وتمطي بصلبه وناء بكلكله . ويقال : ليلة كحدق الحسان وعزاب الشبان . وليلة قص جناحها وضل صاحبها قال امرؤ القيس :

وليل كموج البحر ارخي سدوله * علي بأنواع الهموم ليبتلي

وقد جرى علي سنته النابغة الذبياني حيث قال :

وصدر اراح الليل عازب همه * تضاعف فيه الحزن من كل جانب

وفي المثل : الليل أخفى للويل . ويقال في انتهائه : خلع الليل ثيابه وحدر الصبح نقابه . وبث طلائعه وبدت تباشيره . وافتر الفجر عن نواجذه .

تم تصنيف هذا الشرح وترصيفه بقلم المرتجي عفو ربه محمد محمود الرافعي غفر الله له ولوالديه والمؤمنين . والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .

فهرست

﴿ تمت الفهرست ﴾